تتمته لاسباب من بينها تأثيرات احداث ثورة ايران ٠

كذلك وضوح هذه التأثيرات على مواقف وبيانات الاطراف العربية ذات الادوار غير المباشرة في « عملية السلام » وفي اتفاقات « كامب ديفيد » ٠ وبمعنى اوضح انعكاسات احداث ايران على مواقف دول عربية مثل السعودية والاردن وبلدان الخليج العربي ، وتعتمد نظرتها الى دور الولايات المتحدة وقدراتها كحليف ، والى الاحتمالات التي يمكن ان يسفر عنها السير على الطريق الاميركية التي سار فيها شاه ايران من قبل ٠

☐ ثانيا ـ محاولة العدو الاسرائيلي خلق مشكلة جانبية للثورة الايرانية عن طريق اثارة ما اسماه بمشكلة اليهود الايرانيين (حوالي ٦٠ـ٨٠ الف يهودي) والحديث عن اخطار تتهددهم وعن دور ينتظر من اسرائيل ان تقوم به بهدف « انقاذهم » ، فضلا عن توجيه الاتهامات لقيادات الثورة الايرانية بالعداء للسامية٠ ومن خلال هذا بروز خلافات داخل الكيان الصهيوني في شأن السياسة الاسرائيلية تجاه احداث ايران وتجاه اليهود الايرانيين ٠

☐ ثالثا ـ تأثيرات الثورة الايرانية على دور النفط الايراني خاصة بالنسبة لاسرائيل ، وهو ما انعكس على المحادثات المصرية ـ الاسرائيلية قبل غيرها ، وادخل النفط عنصرا من عناصر التأثير المباشر على الموقف الاسرائيلي بوجه خاص ، بعدما اصبح واضحا منذ الان ان نفط ايران لن يتجه الى اسرائيل بعد رحيل الشاه ، وحتى قبل انهيار حكومة شاهبور بختيار ٠

☐ رابعا ـ تأثيرات الثورة الايرانية على اوضاع النظم المحيطة ، حيث باتت تشكل نموذجا تخشى منه تلك النظم ، وتتطلع اليه الشعوب والقوى الثورية فيها كعامل ملهم ومشجع لها ٠ وفي المرحلة الراهنة فانه من الواضح ان خشية النظم المحافظة والرجعية في المنطقة ، وخاصة التي ارتبطت استراتيجيا وسياسيا واقتصاديا بالولايات المتحدة الاميركية ، من نموذج الثورة الايرانية هي اقوى بكثير من الاستجابة العفوية للجماهير والقوى السياسية في المنطقة التي شجعتها هذه الثورة ٠ وهذا يؤكد ان ردات الفعل الخائفة قد ظهرت سريعا في سلوك النظم، في حين ان التفاعلات الجماهيرية في المنطقة تحتاج لوقت حتى تعطي نتائجها ٠

ولعل تصريح رئيس النظام المصري انور السادات (٢/١) يعطي نموذجا لمخاوف النظم اكثر « صراحة » من غيره ٠

فقد اعلن السادات (في حديث الى كوادر حزب السلطة ـ الحزب الوطني الديمقراطي) انه يعارض بشدة تسييس الاسلام في مصر قائلا : « انني ضد تدخل الدين في السياسة ٠٠٠ من يريد ان يتعبد فدور العبادة امامه ، ومن يريد ان يمارس السياسة فالقنوات الشرعية للاحزاب امامه » ٠ وحذر السادات من استغلال الدين ومن « احتمال ظهور آيات الله مصريين » ٠

ويعكس هذا التصريح رؤية احادية الجانب للثورة الايرانية هي رؤية لطابعها الديني وحده دون السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، كما يعكس تصورا مبسطا بأن الثورة الايرانية لا تعدو ان تكون آية الله الخميني رجل الدين ٠

اما رد الفعل السعودي ـ مثلا ـ فقد جاء اكثر تعبيرا عن الطابع اللاانفعالي الذي تتسم به السياسة السعودية عامة ،